

(مترجمة)

العناوين:

- مصر تنتقد
- استراتيجية ترامب للقطب الشمالي
- الغمة الاقتصادية المقبلة

التفاصيل:

مصر تنتقد

انتقدت أكبر سلطة دينية في مصر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بسبب خطط مزعومة لتحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد. وانتقدت دار الافتاء، أكبر هيئة سنية في البلاد، الخطط معتبرة إياها "دعاية" واستمرارا لما وصفته بـ "احتلال" إسطنبول. في وقت سابق من هذا العام، استهدفت الهيئة الدينية تركيا بسبب صناعة التلفزيون الشعبية، مدعية أن المسلسلات المؤثرة مثل "قيامه أرطغرل" و "وادي الذئاب"، هي جزء من الجهود التي يقودها أردوغان لإحياء الإمبراطورية العثمانية. منذ اندلاع الثورات العربية، سقطت مصر عن شرف الصدارة في الشؤون الإقليمية. عندما أطاح الجنرال في الجيش السيسي بالحكومة في عام ٢٠١٣، قاد الاقتصاد إلى الحضيض وكانت القيادة المصرية تراقب دولاً مثل السعودية وتركيا والإمارات تصل إلى الصدارة في الشؤون الإقليمية. يأتي هذا الانفجار الأخير في هذا السياق.

استراتيجية ترامب للقطب الشمالي

أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعليماته لوكالاته ببدء بناء "أسطول من كاسحات الجليد القطبية الأمنية" التي ستعمل بكامل طاقتها بحلول عام ٢٠٢٩، مشيراً إلى الحاجة إلى حماية المصالح الأمريكية في القطب الشمالي والقطب الجنوبي. في مذكرة صدرت إلى وزارة الخارجية، والبنتاغون، والتجارة، والطاقة والأمن الداخلي، قال ترامب إن الولايات المتحدة بحاجة إلى "تطوير وتنفيذ برنامج أمني قطري لكسر الأسطول". لطالما كان ترامب يراقب القطب الشمالي، عائناً فكرة شراء غرينلاند من الدنمارك في آب/أغسطس ٢٠١٩. على الرغم من تجاهل الدنماركيين للعرض الأمريكي، استمرت واشنطن في استكشاف إمكانية الحصول على أكبر جزيرة في العالم ومدخل إلى القطب الشمالي على الإطلاق منذ تعهد سلفه باراك أوباما في عام ٢٠١٥ بإغلاق "فجوة كاسحة الجليد" مع روسيا - التي كانت تشغل في ذلك الوقت ٣٤ سفينة من هذا القبيل، أي ما يعادل ١١ ضعف عدد السفن الأمريكية - ولكن لم يأت شيء من هذه المبادرة. ومنذ ذلك الحين، قامت روسيا ببناء العديد من كاسحات الجليد الرئيسية التي تعمل بالطاقة النووية، في حين دخلت الصين أيضاً في عمل القطب الشمالي بإطلاق أول كاسحة جليد في عام ٢٠١٩. المنطقة القطبية الشمالية هي المنطقة التالية التي يتم خوض حرب لأجلها، مع ذوبان الطرق البحرية الجليدية الجديدة وتكون الممرات مما سيجعل التجارة البحرية تصل بسرعة أكبر من الشرق إلى الغرب. إن إمكانات الطاقة لدى الدول هي ما يؤدي إلى مطالبة العديد منها بحصص هذه الرقعة.

الغمة الاقتصادية المقبلة

كان العالم يتجه نحو الركود عندما بدأ عام ٢٠٢٠، لكن جائحة كوفيد-١٩ سرعت من الأزمة وعمقتها ووسعتها. فقد كشفت ألمانيا هذا الأسبوع عن إحصائياتها الاقتصادية التي تكشف عن صورة قاتمة. انخفضت الصادرات الألمانية في نيسان/أبريل بنسبة ٢٤٪ على أساس شهري و ٣١٪ على أساس سنوي - وهو أكبر انخفاض شهري منذ إدخال إحصاءات التجارة الخارجية في عام ١٩٥٠. وهذا أمر مهم لأن الصادرات تشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد الألماني فهي تمثل ما يقرب من ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. ستكشف الصين وفرنسا والولايات المتحدة عن أرقامها الاقتصادية قريباً، وسيكون اقتصادها المتوقع هناك أسوأ بكثير من ألمانيا.